

كيف كان الجمع الأول للقرآن الكريم ؟ ومن قام بذلك ؟

يوسف الشبل

زيد ابن ثابت الذي كلف بجمع القرآن لان القرآن لما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم نزل مفردا صورا وايات تنزل الخمس وتنزل عشر ايات وتنزل الاية - [00:00:00](#)

وتنزل الجزء من الاية احيانا فكانت تنزل عليه القرآن وكان يأمر صحابته بكتابة القرآن. وبحفظه فكانوا يحفظونه في صدورهم ويكتبونه في السطور وحفظ القرآن حفظ في الصدور وفي السطور حتى لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:19](#) وهو مفرق الايات والسور وفرق الايات والسور لم يجمع في مصحف واحد لماذا؟ لانه قد يطرأ عليه ايات جديدة تنزل فلما اكتمل الوحي واكتمل القرآن بعد ذلك جاء في عهد الصديق - [00:00:40](#)

ابي بكر رضي الله عنه فاهم الله عز وجل عمر وابا بكر الى جمع القرآن الكريم في مصحف واحد وهو الجمع الاول ان يكون في مصحف واحد من فاتحته الى خاتمته - [00:00:58](#)

كان ممن قام بهذا العمل وزيد ابن ثابت رضي الله عنه كان شابا صغيرا رضي الله عنه وارضاه وقد رشح لهذه المهمة لما فيه من المزايا جعلته يتقدم كثير من الصحابة رضي الله عنهم ممن هو اكبر سنا منه - [00:01:16](#)

ترشح لهذا العمل فقام بجمع القرآن في مصحف واحد وهذا هو الجمع الاول قد يأتي سائل ويقول نسمع بجمع عثمان رضي الله عنه ما هو نقول لا فرق بينهما جمع الاول الذي جمعه - [00:01:37](#)

ابو بكر الصديق وحفظه عنده وانتقل الى عمر رضي الله عنه لما جاء عثمان رضي الله عنه لان المصحف في عهد ابي بكر كان محفوظا عنده ولم ينشر وانما الناس كانت معهم مصاحفهم - [00:01:54](#)

وكانوا يتناقلون القرآن فيما بينهم يتدارسونه فيما بينهم وقد وجد من الصحابة عدد كبير ممن جلسوا لتدريس الناس عثمان وابي ابن تعب وابن مسعود وابي الدرداء وخيرهم كان ممن جلس بتعليم الناس قرآن كريم - [00:02:10](#)

فجلسوا تعليمهم وحفظ المصحف هذا عند ابي بكر لما جاء عثمان رضي الله عنه ووقعت الفتنة في زمنه اختلاف الناس في القرآن الكريم جمع الناس على مصحف واحد فنشر هذا المصحف الذي جمع في عهد - [00:02:33](#)

الصديق رضي الله عنه نشره بين الناس بدأ ينسخ ويأمر بنسخ المصحف وكان ممن نسخ المصحف ايضا زيد ابن ثابت ومعه غيره وبدأوا ينسخون المصحف هذا الذي حفظ عند ابي بكر - [00:02:53](#)

يتداوله الناس حتى انتشر في الامصار في مصر وفي الشام وفي العراق وفي اليمن وفي جميع اقطار البلاد الاسلامية فانتهت المصاحف التي كانت في ايدي الصحابة رضي الله عنهم واجتمعوا على مصحف واحد - [00:03:12](#)

هذا هو عمل عثمان رضي الله عنه هذا عمل عثمان ثم استمر الامر والقرآن محفوظ ولا شك انه محفوظ ولم يطرأ عليه لا زيادة ولا نقص. ولا تحريف ولا تبديل ولا تغيير - [00:03:32](#)

كما قال سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. لا يأتيه الباطل بين يديه ولا من خلفه - [00:03:48](#)